(474) اللغة: وأصل الحواري الحور، وهو شدة البياض. ومنه الحواري من الطعام لشدة بياضه. ومنه الاحور، والحوراء لنقاء بياض العين، ومنه الحواريات نساء الانصار لبياضهن. قال أبوجلدة اليشكري (1): فقل للحواريات يبكين غيرنا * ولا تبكنا إلا الكلاب النوابح (2) وقال بعض بني كلاب: ولكنه ألقى زمام قلوصه * ليحيا كريما أو يموت حواريا أي ناصرا لرفاقه غير خاذل لهم. والمحور: الحديدة التي تدور عليها البكرة، لانها تنصقل حتى تبيض وحار يحور: إذا رجع، لانقلابه في الطريق الذي جاء فيه كانقلاب المحور بالتحوير. المعنى: وفي الاية حجة على من زعم أن المسيح والذين آمنوا به، كانوا نصارى فبين ا تعالى أنهم كانوا مسلمين كما بين ذلك في قصة ابراهيم (ع) حيث قال " ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما ". قوله تعالى: (ربنا آمنا بما أنزلت وأتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين). (53) آية واحدة بلا خلاف. _____ " 1 " هو أبوجلدة بن عبيد بن منفذ اليشكري من شعراء الدولة الاموية، وكان من أخص الناس بالحجاج ثم فارقه وخرج مع ابن الاشعث، وصار من أشد الناس تحريضا على الحجاج " 2 " اللسان (حور)، والاغاني 11: 311 وحماسة بن الشجري: 65 وهو من أبيات قالها في التحريض على قتال أهل الشام.